وان الغلام يغذى ينزع الى اللبن يعنى الى الظئر فى الرعونة والحمق وروى ابن مسكان عن
الحلبى قال سالته عن رجل دفع ولده الى ظئر يهودية او نصرانية او مجوسية ترضعه فى بيتها او ترضعه
فى بيته قال ترضعه لك اليهودية والنصرانية وتمنعها من شرب الخمر وما لا يحل مثل لحم الخنزير ولا
تذهبن بولدك الى بيوتهن والزانية لا ترضع ولدك فانه لا يحل لك والمجوسية لا ترضع لك ولدك
الا ان تضطر اليها وروى حريز عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال لبن اليهودية والنصرانية و
المجوسية احب الى من لبن ام ولد الزنا وكان لا يرى باسا بلبن ولد الزنا اذا احل مولى الجارية
الذى فجر بالجارية فى حل وروى محمد بن ابى عمير عن يونس بن يعقوب عن ابى عبد الله ع قال سالته
عن امراة در لبنها من غير ولادة فارضعت جارية وغلاما بذلك اللبن هل يحرم بذلك اللبن
ما يحرم من الرضاع قال لا وقال ابو عبد الله ع وجور الصبى اللبن بمنزلة الرضاع وقال ع
لا يجبر الحرة على ارضاع الولد ويجبر ام الولد ومتى وجد الاب من يرضع الولد باربعة دراهم
وقالت الام لا ارضعه الا بخمسة دراهم فان له ان ينزعه منها الا ان الاصلح له
والارفق به ان يتركه مع امه وقال الله عز وجل وان تعاسرتم فسترضع له اخرى وقضى امير
المومنين ع فى رجل توفى وترك صبيا واسترضع له ان اجر رضاع الصبى مما يرث من ابيه وامه
وفى رواية السكونى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان عليا ع اتاه رجل فقال ان امتى
ارضعت ولدى وقد اردت بيعها قال خذ بيدها وقل من يشترى منى ام ولدى **باب**
التهنية بالولد قال الصادق ع هنا رجل رجلا اصاب ابنا فقال يهنيك الفارس فقال له
الحسن بن على ع ما علمك ان يكون فارسا او راجلا فقال له جعلت فداك فما اقول قال تقول شكرت
الواهب وبورك لك فى الموهوب وبلغ اشده ورزقت بره **باب** فضل
الاولاد فى رواية السكونى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الولد الصالح ريحانة من رياحين
الجنة وقال الصادق ع ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح يستغفر له وقال ابو الحسن ع
ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا لم يمته حتى يريه الخلف وروى ان من مات بلا
خلف فكان لم يكن فى الناس ومن مات وله خلف فكان لم يمت وروى ابان بن تغلب عن ابى عبد الله
عليه السلم قال البنات حسنات والبنون نعم فالحسنات يثاب عليها والنعم يسال عنها ولبشر

النبى صلى الله عليه واله بابنة فنظر فى وجوه اصحابه فراى الكراهية فيهم فقال ما لكم ريحانة اشمها
ورزقها على الله عز وجل وكان ع ابا بنات وقال على ع فى المرض يصيب الصبى انه كفارة لوالديه
وقال الصادق ع ان الله عز وجل ليرحم الرجل لشدة حبه لولده وقال له عمر بن يزيد ان لى بنات
فقال لعلك تتمنى موتهن اما انك ان تمنيت موتهن ومتن لم توجر يوم القيمة ولقيت ربك حين
تلقاه وانت عاص وروى حمزة بن حمران باسناده انه اتى رجل الى النبى صلى الله عليه واله و
عنده رجل فاخبره بمولود له فتغير لون الرجل فقال له النبى صلى الله عليه واله ما لك قال خير قال
قل قال خرجت والمراة تمخض فاخبرت انها ولدت جارية فقال له النبى صلى الله عليه واله الارض
تقلها والسماء تظلها والله يرزقها وهى ريحانة تشمها ثم اقبل على اصحابه فقال من كان له ابنة
واحدة فهو مفدوح ومن كان له ابنتان فيا غوثاه بالله ومن كان له ثلث بنات وضع عنه الجهاد
وكل مكروه ومن كان له اربع بنات فيا عباد الله اعينوه يا عباد الله اقرضوه يا عباد الله ارحموه
وقال ع من عال ثلث بنات او ثلث اخوات وجبت له الجنة قيل يا رسول الله واثنتين قال واثنتين
قيل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة وقال الصادق ع من عال ابنتين او اختين او عمتين او
خالتين حجبتاه من النار وقال الصادق ع اذا اصاب الرجل ابنة بعث الله عز وجل اليها ملكا
فامر جناحه على راسها وصدرها وقال ضعيفة خلقت من ضعف المنفق عليها معان وقال رسول الله
صلى الله عليه واله اعلموا ان احدكم يلقى سقطه محبنطا على باب الجنة حتى اذا راه اخذ بيده حتى
يدخله الجنة وان ولد احدكم اذا مات اجر فيه وان بقى بعده استغفر له بعد موته وقال عليه السلم
احبوا الصبيان وارحموهم واذا وعدتموهم ففوا لهم فانهم لا يرون الا انكم ترزقونهم وروى
رفاعة بن موسى عن ابى الحسن ع قال سالته عن الرجل يكون له بنون وامهم ليست بواحدة ايفضل
احدهم على الاخر قال نعم لا باس به قد كان ابى ع يفضلنى على عبد الله وفى رواية السكونى قال
نظر رسول الله صلى الله عليه واله الى رجل له ابنان فقبل احدهما وترك الاخر فقال له النبى
صلى الله عليه واله فهلا واسيت بينهما وقال ع يلزم الوالدين من عقوق الولد ما يلزم الولد
لهما من العقوق وقال الصادق ع بر الرجل بولده بره بوالديه وفى خبر اخر قال قال النبى صلوات الله
عليه واله من كان عنده صبى فليتصاب له وقال ع من نعم الله عز وجل على الرجل ان يشبهه ولده وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)